الدم اذا كثر في اوعيته واما من قبل كيفيتها اذا كانت المادة لذاعة فتحوج الطبيعة الى نفي ما يلذعها او
يوذيها او حادة تاكل العروق بحدتها او رطبة تزلق العروق وتلينها فيسرع اليها الانحراف بمنزلة ما يكون
ذلك في نفي الدم واما قبل العضو الذي يبرز منه ما يبرز فيكون اذا كان العضو سخيفا متخلخلا فيسرع خروج
ما يخرج من المادة عنه او لشدة صلابته فيسرع اليه الانضاج والاستفراغات الطبيعية في البراز ودرور الطمث
والعرق والبول **الباب الواحد والثلثون في الاعراض التي تظهر في البراز واسبابها** واما البراز فان الاعراض
التي تظهر في خروجه فيكون في ثلثة اشيا اما في الوقت واما في الكمية واما في الكيفية اما في الوقت فان يسرع
خروج البراز قبل انهضام الغذا او يبطي عن الوقت الذي كان يخرج فيه وسرعة خروجه يكون اما من كثرة
الغذا حتى يثقل القوة فتدفعه وتخرجه واما عن غذا لذاع للامعا فتدفعه عن نفسها واما لرطوبة الغذا
ولزوجته بمنزلة السرمق والاسفاناخ والاجاص واما لقلة غذائه واما من قوة حس الامعا حتى يتاذى بثقل
الاغذية فاما ابطا خروج البراز فيكون اما من ضعف القوة الدافعة وشدة الماسكة واما من ضعف حس الامعا
واما من قبل الاغذية اذا كانت اما قليلة حتى تحتاج الطبيعة الى الاستقصا وعلى جذب ما في الغذا من العصارة ولما
قابضة ممسكة واما الضعف العضل الذي على البطن عن القبض على الامعا واما الاعراض التي تظهر في كمية البراز
فتكون اما في كثرته واما في قلته واما في عدد المرات التي يبرز منها الانسان اما في كثرته فيكون اما من كثرة الغذا واما
لان عصارته ليس ينفذ الى الكبد واما الرطوبات كثيرة تنصب الى الامعا واما قلة البراز فتكون اما من قلة الغذا
واما من كثرة ما ينفذ من عصارته الى الكبد واما القلة ما ينصب الى الامعا من الرطوبات واما كثرة عدد المرات
التي يبرز منها الانسان فيكون اما لضعف القوة الماسكة واما الفضل حركة القوة الدافعة واما الاسترخا العضل
المستديرة على طرف المقعدة وفضل حركة القوة الدافعة يكون اما من قبل تناول دوا مسهل او تناول طعام فيه — قوة ص
قوة مسهلة واما لفساد الطعام واما لانصباب مواد حادة الى الامعا من جميع البدن واما ان يكون
لتوليد فضلة في الامعا بمنزلة ما يعرض لمن به قرحة في امعائه واما القوة حس الامعا بالطبع واما قلة عدد المرات
التي يخرج فيه البراز فيكون عن اسباب هي ضد هذه الاسباب واما خروج البراز في كيفيته عن المجرى الطبيعي فيكون — خارجة
من سبب من خارج فالطعام وهذا يكون اما من قبل كميته واما من قبل كيفيته واما من قبل فساده اما قبل كميته اذا كان
الطعام كثيرا فالطعام يقال له انه كثير اما من قبل مجاوزته مقدار الاعتدال او لان القوة لا تطيقه واما من قبل الامرين — واما من سبب من داخل
جميعا واما ان يكون من قبل كيفية الطعام فاذا كان مولدا لبعض الاخلاط الرديه او مولدا للرياح والرياح — ١٦١ السبب الذي من خارج ص
تتولد في المعدة والامعا اما من قبل الطعام الذي يولد الرياح بمنزلة اللوبيا والباقلا وما اشبهها واما
من قبل ضعف الحرارة التي في المعدة والامعا ونقصانها وذلك انه متى كانت المعدة باردة لم يتولد شيا من الرياح

ولا انصباب

ولا انصباب عند شدة البرد ومتى كانت المعدة والامعا حارة قوية الحرارة لم تتولد الرياح لان الحرارة القوية تحلل
الرياح وتفشها من الطعام وغيره كما انه لا يكون في وقت الصيف الشديد الحر رياح ولا اضباب لان الحرارة تحلل
ذلك فاما متى كانت المعدة والامعا ضعيفة الحرارة ولم تقو على تلطيف الغذا وتحليل ما فيه من الرياح فتولد
حينئذ الرياح فيها كما قد تكثر الرياح في الزمان الربيعي والخريفي بضعف حرارة الهوا والرياح المتولدة
في المعدة والامعا ليس تخلو اما من ان تخرج او تبقى داخلا فان هي خرجت من فوق اعني بالفم سمي ذلك جشا
وان هي خرجت من اسفل فخروجها يكون من صوت واما من غير صوت فان خرجت مع صوت فمنه ما
يكون بقرقرة ومنه متوسط بين الحالين فالذي يكون صافيا يكون من خلو المعدة والامعا ويبسها و
الذي يكون مع قرقرة يكون من ريح يخالطها رطوبة واما الصوت المتوسط فيكون من حال متوسطة
بين الحالين ويكون ذلك من رياح غليظة ورياح منفخة وخروج ما يخرج منها يكون ضعيف الصوت وربما خرج
مع قرقرة اذا كان هناك براز رطب وذلك ان الريح مع القرقرة تدل على ان الانسان يقوم ببراز رطب واما خروج
البراز عن الحال الطبيعية في كيفيته ليست من داخل فيكون الخلط ينصب الى الامعا وهذا يكون اما من قبل الطبيعة
وحدها بمنزلة الاسهال الذي يكون به البحران وهذا مما ينتفع واما من المرض وحده بمنزلة الذرب الذي يكون
من ذوبان الاعضا واما منهما جميعا بمنزلة الاسهال الذي يكون مثل غسالة اللحم الطري والدم الذي يخرج
بالاسهال اربعة اصناف احدها اسهال الدم وحده كالذي يعرض لمن قطع منه عضو كبير بمنزلة اليد او الرجل فيبقى
ما كان من الدم منصرفا في غذاء ذلك العضو في البدن فتخرجه الطبيعة بالاسهال بمنزلة من يكون قد اعتاد
الرياضة فيتركها فيجتمع لذلك في بدنه الدم الذي كان يتحلل بالرياضة فتستفرغه الطبيعة بالاسهال وخروج
هذا الدم يكون باد وار والصنف الثاني الشبيه بغسالة اللحم وهذا يكون من ضعف القوة المغيرة التي تكون
في الكبد والصنف الثالث اسهال دم اسود براق وهذا يكون اذا كانت الكبد تغير الدم على ما ينبغي الا انه ليس
يصل الى ساير البدن بسبب سدة عارضة تعوقه عن ذلك فاذا بقي في الكبد احترق بحرارتها واما الى طبع
السودا فيتاذى منه الكبد وتدفعه الى الامعا فيخرج بالاسهال والصنف الرابع خروج الدم قليلا قليلا
فيما بين اوقات قريبة المدة وربما كان الدم فيه صحيح جيد وربما كان جامدا وربما خرجت معه مدة وخراطة
وقشور القروح وهذا يكون عن سحج وقرحة بعض الامعا فان كان معه برو شديد قيل لذلك زحير
واذا لم يكن معه برد وزحير قيل له ذو سنطاريا وذلك يكون من قبل الكبد واما من الامعا **الباب الثاني
والثلثون في الاعراض الدالة على البول والتي تظهر فيه واسبابها** الاعراض التي تظهر في البول يكون اما
من قبل الكلى واما من قبل المثانة والذي يكون من قبل الكلى يعرض اما من كميته واما في كيفيته فيكون اما من

Copyright © King Saud University